ميلشيا "قسد" تسيطر على قرى في ريف البوكمال

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 27 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 1971

انتزعت ميلشيا "قسد" قرى كان تنظيم الدولة يسيطر عليها في ريف مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور شرقي سوريا.

وأفادت مصادر إعلامية بأن مقاتلي "قسد" سيطروا على بلدة "الباغوز" بعد معارك عنيفة ضد تنظيم الدولة، بمساندة من قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وكانت ميلشيا "قسد" قد أطلقت في 11 أيلول/ سبتمبر الجاري، معركة أسمتها "دحر الإرهاب"، للسيطرة على آخر معقل للتنظيم بدير الزور، وهي مدينة هجين والبلدات والقرى المحيطة بها.

ونقلت الأناضول عن مصادر محلية أن مقاتلي "قسد" تقدموا في الأيام الأولى لإطلاق المعركة، وسيطروا على معظم أجزاء الباغوز بمساندة جوية ومدفعية من القوات الأمريكية والفرنسية الموجودة في المنطقة، وأوضحت المصادر أن مقاتلي "داعش" شنوا ـأمس الأولـ هجوما عكسيا تمكنوا على إثره من استعادة أجزاء واسعة من "الباغوز"، ليتدخل بعدها طيران التحالف بكثافة كبيرة، وبعد معارك دامت أكثر من 20 ساعة أمس، تمكن مقاتلو "قسد" من السيطرة على البلدة القريبة من الحدود مع العراق بشكل كامل.

وأشارت المصادر أن القصف على البلدة أدى إلى دمار كبير جدا فيها، ومقتل نحو 25 مدنيا جراء المعارك، لا تزال جثثهم على الأرض، كما لفتت إلى أن عدد قتلى "قسد" منذ انطلاق المعركة الأخيرة على مناطق سيطرة داعش بدير الزور بلغ 90 مقاتلاً على الأقل، إلى جانب فقدان 20 آخرين، فيما لم يتضح عدد قتلى "داعش" وفقاً لما أوردته الوكالة.

من جهة أخرى، قال المركز الإعلامي لميلشيا "قسد" إن الأخيرة سيطرت على بلدة "الباغوز" وقرية "الشجلة" في ريف البوكمال بعد معارك عنيفة مع التنظيم شارك فيها التحالف، أسفرت عن مقتل 6 من مقاتليها وجرح 8 آخرين.

وبسيطرة "قسد" على الباغوز، بقي تحت سيطرة "داعش" مدينة هجين، وبلدتا الشعفة والسوسة، وقريتا بوحسن وبوخاطر، وجميعها في ريف محافظة دير الزور التي اندحر "داعش" من معظم أجزائها العام الماضي، وبقيت تحت سيطرته جيوب صغيرة خاصة في مناطق البادية.

المصادر: